مجزرة نيوزيلندا « 2 »

بعد ساعات من نشر خبر المجزرة، والتي راح ضحيّتها العشرات من المسلمين، نحسبهم شهداء عند الله، تبيّنت ديانة القاتل ودوافعه العقيمة، والتي تمتد إلى معارك دارت رحاها بين المسلمين والصليبيين.

وقد قرأت من ينعتُ الغرب بأنّه «إرهابي» لأجل فئة انتهجت الإرهاب طريقًا تمارسه بغطرسة مع شعوب العالم لاسيما مع المسلمين!

قد يقول قائل «ننعتهم بالإرهاب كما ينعتونا لأجل حفنة متطرفة منّا)

وهؤلاء سأطرح عليهم أسئلة آمل أن يُجيبوها:

هل هذا منطق يصدر من عقل عاقل؟!

هل ديننا أمرنا بالظلم؟

لماذا نستخدم لغة التعميم السلبي؟

هل لأنهم اتهمونا بحمق وحقد، يجب أن نتهمهم بذات الأمر؟

إن هذا الأمر يذكرني بطفولتي حين كنت انتهج نظام «تطقني أطقك)!

يا لأسفي على حال بعض أمتي! فقد أعمى الحقد بصيرتهم! وهل بالحقد سينصرنا الله؟

تذكّروا ما فعله الرسول صلى الله وعليه وسلّم حينما فتح مكة، ماذا قال للمشركين الذين آذوه، وقتلوا أصحابه، وعذّبوا المسلمين بلا رحمة؟

ارتقوا! فديننا عظيم، ويجب أن ننّصف بالارتقاء عن سفاسف عقول الآخرين، ولا نكون مثلهم.

مشعل الشّمّري
MESHBOOKS@outlook.com

أسبوع الملل الدولي ..!

من الاشياء التي يكرهها اي عاشق او محب او متابع بكرة القدم في العالم «فترة التوقف الدولي» .. ذلك التوقف الذي يقتل حماس وشغف واهتمام وتشجيع المتابعين في انحاء العالم . الاسبوع الدولي هو عبارة عن اسبوع تلعب فيه المنتخبات الدولية مباريات رسمية او ودية من اجل الاستعداد لتصفيات قارية او تصفيات مؤهلة الي كأس العالم ، الجميع يعلم أهمية اللعب بقميص الوطن هو تشريف وحلم منذ الطفولة لكل لاعب من اجل الوطن في المحافل الدولية ، التوقف الدولي يعود بالأضرار علي الفرق العالمية واللاعبين الدوليين على وجه الخصوص والكابوس الاكبر للمدرب واللاعب والمشجع هو «الاصابات» . ويعتبر أكبر لعنة في المباريات الودية والرسمية في منتصف الموسم هي الإصابات التي تحدث للاعبين أثناء تأدية واجبهم الوطني مع منتخباتهم ، وتحمل الأندية مسئولية علاجهم وانتظار المشجعين لمدة طويلة لرؤيتهم مجددًا ، والذي قد يطول ومعها ربما تتدهور نتائج هذا الفريق .

ونجد أن المدربين والمشجعين يحبسون أنفاسهم خلال فترات التوقف الدولي ، لا نتيجة لحماسهم للمباريات القادمة ولكن على أمل ان لا يسقط أهم اللاعبين ارضا نتيجة إصابة ما ، والتي يبدو أنها تحدث في كثير من الأحيان ، مما يشكك في ضرورة المخاطرة باللاعبين في هذه المباريات الودية أو المباريات التي لا يحتاجون اليها بالفعل . وفي الجانب المشرق هي اراحة اللاعبين وعدم استدعاء البعض ليأخذ قسطاً من الراحة في ظل الفترة الحاسمة التي تواجة الافرقة في المسابقات المحلية او المسابقات الدولية ، وفي هذا الاسبوع ، توجد الكثير من المباريات ولكن اهمها هي تلك التي تجمع المنتخب الالماني ضد المنتخب الهولندي ، في استردام في تصفيات المؤهلة ليورو 2019-2020 . وتعتبر هذه المباراة ثأرية للمنتخب الالماني ، عقب الخروج من دوري الأمم الأوروبية على يد الطواحين الهولندية .

صعصاع العبدالله

شمال إفريقي جديد

طلقة رصاص في الهواء كفيلة لتسبب ذعر من يسكن ارجاء مدينة آمنة

ولكن ماذا لو كانت هذه الطلقة متجهة الى شعب متهالك تم انهاء حياة كثير منه ، من خلال ممارسات خاطئة مارسها بعض من أصحاب القرار في ذلك البلد

هل هي انتفاضة شعب ام هي صناعة شمال افريقي جديد ، كما رسمت تلك المرأة وضعت هذه الخطة حينما تم عرض وزارة خارجية كبرى في دولة كبرى تتحكم في امور كبرى ؟ .

بعد نهاية البوعزيزي المؤسفة التي انتهت بحريق هائل ، ليس بجسد الشخص نفسه ، انما هو حرق داخل كبود اشخاص كثر ملوا من الضيق والتضييق وكسر جسور الحياة بين الحياة والفقراء الذين يعيشون بنفس المكان الذي كان يعيش به البوعزيزي ، تفاءلت تلك المرأة بسريان خطتها التي كانت سببا في قبولها بتلك الوظيفة المرموقة ، فهل يتكرر نفس ذلك السيناريو .

المال ليس كفيلا بصنع بلد قائم على مصراعيه ينافس في جودة مايحتويه من صناعة وزراعة وثقافة ، كي ينافس الدول المتقدمة .

انما التعليم كفيل بصناعة جيل راقي ومثقف وبه أيد عاملة نشطة تستطيع تحويل الرمال الى ذهب خالص يسهم في تطوير البلد وكل البلدان ، ويجعل الدول المتقدمة تستعين به وبخبراته ، ومثالا لهذا سنغافورة ونيجيريا كما تحدثنا سلفاً .

• كل التوفيق لمحمد صلاح وليفربول في دوري ابطال اوروبا ، وندعو الله له برفع كاس البطولة حتى يكتمل الحلم المصري ، ولا تعلم قد يستحل ابو مكه بريطانيا مثلما قال الاعلامي تامر امين ويرد الدين ، حينما استحلت بريطانيا مصر .

نهاية ..

فرق تسد ، هذا المثل خاطئ جملةً وتفصيلا .

والمثال الصحيح جمع تسد ، وهذا المثال رأيناه في الإسلام حينما إجتمعت أمة واحدة على كلمة واحدة ورأي واحد ، أصبحت تحكم أكثر أرجاء العالم .

القوة في تجميع القبول لك من قبل من حولك .

د.يوسف البرشوم
Yalbrshom@

الفيلسوف مطلق !

قال الفيلسوف روسو(1712 - 1778م) في قصته المشهورة (إميل-Emile) إن المرأة ليست سوى كائن ضعيف، وعليها أن تخضع للرجل، فدورها هو المعتدي عليها والرجل هو المهاجم، وهذه المكانة والصفات للمرأة خاصة لطبيعتها التي خلقت عليها، وليست من صنع المجتمع لها.

قال روسو : « لقد لاحظت أن التمنع والتصنع والدلال هي أمور شائعة بين جميع الإناث تقريبا، بل إنها لتوجد بين الحيوانات، حتى عندما يكن أكثر استعدادا لتسليم أنفسهن.»

وفي إشارة روسو للأمور الشائعة في الإناث، والذي وجدها في مجتمعه، أجدها أنا أيضا شائعة في بعض المجتمعات المعاصرة، فهي حقا منتشرة بين بعض النساء وهي ظاهرة للناس، يمارسن هذا السلوك في الأماكن العامة لتعطي السلوك حق الظهور أمام العامة خارجة عن دائرة الخصوصية، فالتصنع والتمنع والدلال أصبح عند بعضهن للتظاهر والمفاخرة، بل أصبح الأمر للتنافس بينهن، ومن تتقن ذلك تفوز بلقب المرأة الحقيقية وحق لها الافتخار بذلك!

وفي رأيي أن هذا السلوك هو مكتسب وليس فطريا في المرأة، فهي لا تمارسه إلا بدافع وجود الرجل، الذي لقنها فكرة الأنثى التي لا تكون أنثى حقيقية ، إلا بحمل تلك الفكرة وممارستها.

وفي رأي روسو عن المرأة بطبيعتها الساذجة وعدم اهتمامها بالعقل، قال : « لقد حاولت أن أصلح عقلها، ولكن ضاعت جهودي كلها أدراج الرياح ، لأن عقلها بقي على فطرته الطبيعية فهو لا يقبل الثقافة ولا تثقيف . لم تستطع قط أن تتلو شهور السنة بالترتيب أو تميز بين عدد وآخر، رغم ما بذلت من عناء، وهي لا تعرف كيف تعد النقود، ولا تحسب ثمن أي شيء، وإذا تكلمت كانت الكلمة التي تخطر على بالها، هي في أحيان كثيرة عكس الكلمة التي تقصدها.»

أعتقد أن ذلك من صنع المجتمع، وعلى رغبة بعض الرجال في أن تكون المرأة على هذه الصورة من السذاجة، فتعليم المرأة وتكوين عقلها لا يخرج عن حدود منزلها، بل لا تتعدى أن تفوق الرجل في صفاتها.

وهذا ما شاهدته في بعض المجتمعات، وما نقله لي أحدهم وهو في غاية السعادة، قال: إنه لم يترك امرأة إلا وتزوجها، فلم تطيب له نفس على أي أحد منهن بعد مدة قصيرة من الزواج، ولم يجد من بينهن ما يستدعي بقاءهن معه، فيطلقهن، لأسباب كثيرة ، منها أنهن متعلمات وأكاديميات ويملكن عقولاً جيدة، ويعملن في أماكن مناسبة، ولكن في أحيان كثيرة يتغلبن عليه حسب قوله، لما يتمتعن به من لباقة وحسن التدبير، ووعيهن فاق الحد الذي لا يطيق أن يقف أمامه لشعوره بالضعف. حتى وجد امرأة لا تتقن القراءة والكتابة، وليس لها رأي في أي أمر من أمور الحياة سوى أن يكون الصمت، وهي تتقنه أن تكونه بطريقة لم يسبق لها مثيل. وحينما سألته عن سبب اختيار طليقاته في السابق، أجاب بأنه كان يرى مرتباتهن المرتفعة مقابل عملهن هو الدافع، فالمال لا يقوى على توفيره وحده !

هذه أحد نماذج المجتمعات التي تصنع المرأة، فالزواج له شروط وضوابط برغبة الرجل، على أن تكون متوسطة التعليم أو لا تسعى إليه، ولا تحمل فكرة الطموح. الزواج هو ما يدفع بعض المجتمعات إلى منع المرأة من تكوين حياتها، ليتم تكوينها حسب متطلبات الرجل للحياة الزوجية.

مطلق، أنت عبقري بكل أسف ..

أحمد الزمام
@ahmadalzmam

لا تحزن

لا تحزن عندما يُعاملك البعض وكأنك محطة وقود ليُزوّد بها غيرك ، فاعلم بذلك أنك نبع لاينضب .

لا تحزن عندما يُعاملك البعض على انفراد برقي ويكيل لك المديح ويستخف بك أمام الملأ .... فذلك لا يعني سوى بأنك عضو مؤثر ... لا تحزن عندما ترى أن الجزاء ليس من جنس العمل في العُرف البشري ، لأن الله فقط هو من يجزي بذلك .

لا تحزن عندما يسود الصمت ويكون تعليقاً على عمل مميز قدمته ، لأن الصمت في حرم الجمال جمال حتى ولو كان صمتهم نابعاً عن قهر وغيرة .

لا تحزن عندما ينقل لك شخص ما كلام عنك لا يُعجبك بلسان شخص آخر ، فالشخص نفسه نقل عن الشخص الآخر كلام لايُرضيه لآخرين .

لاتحزن عندما يُحاسبك من هم أقرب منك على منتهى أخطائك ، بينما تجد ترحيبهم وتشجيعهم لأخطاء جسيمة لمن هم دونك بأخلاقهم ، واعلم أنك بذلك قد سُلّطت عليك الأضواء وبشدّة .

لا تحزن عندما لا تجد تقديراً من قبل من أفنيت وقتك وكرّست جهدك من أجلهم ، ويكفيك أن الله يعلم بصدق نيتك .

ل اتحزن عندما لايُؤخذ برأيك بالرغم من واقعيته وصوابه ، وتجد كل الآذان صاغية لرأي سفيه ولو كان نفس رأيك منقولاً على لسانه .

لا تحزن عندما لا يتذكرك من هم حولك إلا وقت الحاجة ، لأن الله اختصّك بهذا الأمر ليقضي حاجاتك بها يوم القيامة .

لا تحزن عندما يتجاهلك الغير ، فهذا لايعني سوى بأنك أبرز أهدافهم .

لا تحزن عندما يُوصد الخذلان بابه في وجهك ، ولاتطرق نفس الباب فالحياة مليئة بالخيارات والبدائل المتاحة .

لا تحزن فلا شيء يدوم على حاله ، وكل من على وجه هذه البسيطة فانٍ .

نجلا حمد
n.q8.q8@hotmail.com